

هل اخطأ الكتاب عندما وصف الجلد بانه ممكن كالمراة المسبوكة ؟ ايوب

18 :37

Holy_bible_1

الشبهة

يشبه الكتاب المقدس السماء بانها مراة مثبتة علي الارض وهذا خطأ علمي فادح لان الفكر

القديم كان يعتقد ان السماء قبه مسبوكة مثبتة علي الارض

الرد

الحقيقه الكتاب المقدس يقدم لنا معلومات هامة جدا هنا رغم ان المتكلم في هذا العدد ليس الرب

ولا ايوب ولكن اليهو صديق ايوب وهو لم يقل قبه مثبتة علي الارض

وندرس معا بعض الكلمات اللغويه هنا من اللغة العبريه ثم ندرسها عليما

سفر ايوب 37

37: 18 هل صفحت معه الجلد الممكن كالمرآة المسبوكة

معني كلمة صفحت

H7554

רקע

râqa'

raw-kah'

A primitive root; to *pound* the earth (as a sign of passion); by analogy to *expand* (by hammering); by implication to *overlay* (with thin sheets of metal): - beat, make broad, spread abroad (forth, over, out, into plates), stamp, stretch.

من جذر بدائي يربط ويمتد (بالطرق) ويبسط بتراكم يضرب وسع ينشر يغطي يحيط يختم يمد

H7554

רקע

râqa'

BDB Definition:

1) to beat, stamp, beat out, spread out, stretch

1a) (Qal)

1a1) to stamp, beat out

1a2) one who beats out (participle)

1b) (Piel) to overlay, beat out (for plating)

1c) (Pual) beaten out (participle)

1d) (Hiphil) to make a spreading (of clouds)

Part of Speech: verb

A Related Word by BDB/Strong's Number: a primitive root

Same Word by TWOT Number: 2217

يضرب يختم يطرق يفرد يمد بالطرق يغطي يفرش

فالكلمه تعني يفرد شئ وبخاصه لو ذكر بالطرق اذا يتكلم عن معدن وبدون طرق يتكلم عن فرد

اشياء او تمدد اشياء

الكلمه الثانيه وهي

H7834

שַׁחַק

shachaq

shakh'-ak

From [H7833](#); a *powder* (as *beaten* small); by analogy a thin *vapor*; by extension the *firmament*: - cloud, small dust, heaven, sky.

غبار سحب سماء

H7834

שַׁחַק

shachaq

BDB Definition:

1) dust, cloud

1a) fine dust

1b) (thin) cloud

Part of Speech: noun masculine

A Related Word by BDB/Strong's Number: from [H7833](#)

Same Word by TWOT Number: 2367a

غبار سحب

فتعني اكثر سحابة غبار (السديم)

كلمة ممكن

H2389

חזק

châzâq

khaw-zawk'

From [H2388](#); *strong* (usually in a bad sense, *hard*, *bold*, *violent*): - harder, hottest, + impudent, loud, mighty, sore, stiff [-hearted], strong (-er).

مقوي (بمعنى يصلب عنيف) يملأ يحشو يقوي

H2389

חזק

châzâq

BDB Definition:

1) strong, stout, mighty

1a) strong

1a1) severe, sharp, hot

1a2) firm, hard

1b) a strong one (substantive)

Part of Speech: adjective

A Related Word by BDB/Strong's Number: from [H2388](#)

Same Word by TWOT Number: 636a

يقوي عظيم حاد حار قوي

مرآة

H7209

רִאִי

rî'îy

reh-ee'

From [H7200](#); a *mirror* (as *seen*): - looking glass.

من فعل يري وتعني مرآة وزجاج منظار

H3332

יָצַק

yâtsaq

yaw-tsak'

A primitive root; properly to *pour* out (transitively or intransitively); by implication to *melt* or *cast* as metal; by extension to *place* firmly, to *stiffen*

or grow hard: - cast, cleave fast, be (as) firm, grow, be hard, lay out, molten, overflow, pour (out), run out, set down, steadfast.

جذر بمعنى تدفق يسيل او ازهار المعادن او تثبيت او نمو او صب او يجري منصهر

فاستطيع ان اقول معنى العدد وهو في صيغة سؤال يوجهه اليه اليه عن قدرة الرب
الخارقة

هل معه مددت سحابة الغبار وقويتها كزجاج منصهر بدا يتصلب ؟

فنري في الحقيقة هو علميا كلام جميل فهو يسأل ايوب هل هو كان مع الرب عندما جعل الرب
السحابة الزرية اي السحابة السديمية سحابة الغبار الاول عندما ظلت تتمدد وتتقوي اجزاء فيها
وتتصلب مثل المعدن او الزجاج المنصهر الذي يبدأ ان يتصلب فالجزء الاول من كلامه رائع اما
الثاني غير دقيق لان كانت المرايا قديماً تصنع من النحاس المصقول صنعة سباكة، أي بصهره
وتشكيله. والمرأة نري فيها وجوهنا ولكن مرآة السماء نري فيها نقاء وعظمة ولمعان العالم
العلوي ومجد ساكنيه.

وهذا فرق بين الذي يتكلم بارشاد الروح ومن يتكلم بكلام حكمه ولكن ليس بارشاد الروح القدس

اول شئ ابدا به هو انه ثبت بالحقيقة العلمية تمدد الكون وتمدد السحابة السديمية

وهذه القاعده نشأت من التاكّد باستخدام مقياس سرعة الضوء الثابتة في مقياس ابعاد فضائيه

بعيده جدا تستغرق عدة سنوات ضوئية لنرصدها ووجد بالحقيقه ان هذه المقاييس للابعاد

الكونيه بالفعل تزداد مع الزمن مما اكّد استمرارية اتساع الكون فبحساب نقطه في الكون مضيئه

كنجم وبوضع الاعتبار سرعة الدوران وغيرها من العوامل وباستخدام الكمبيوتر وتغزيته

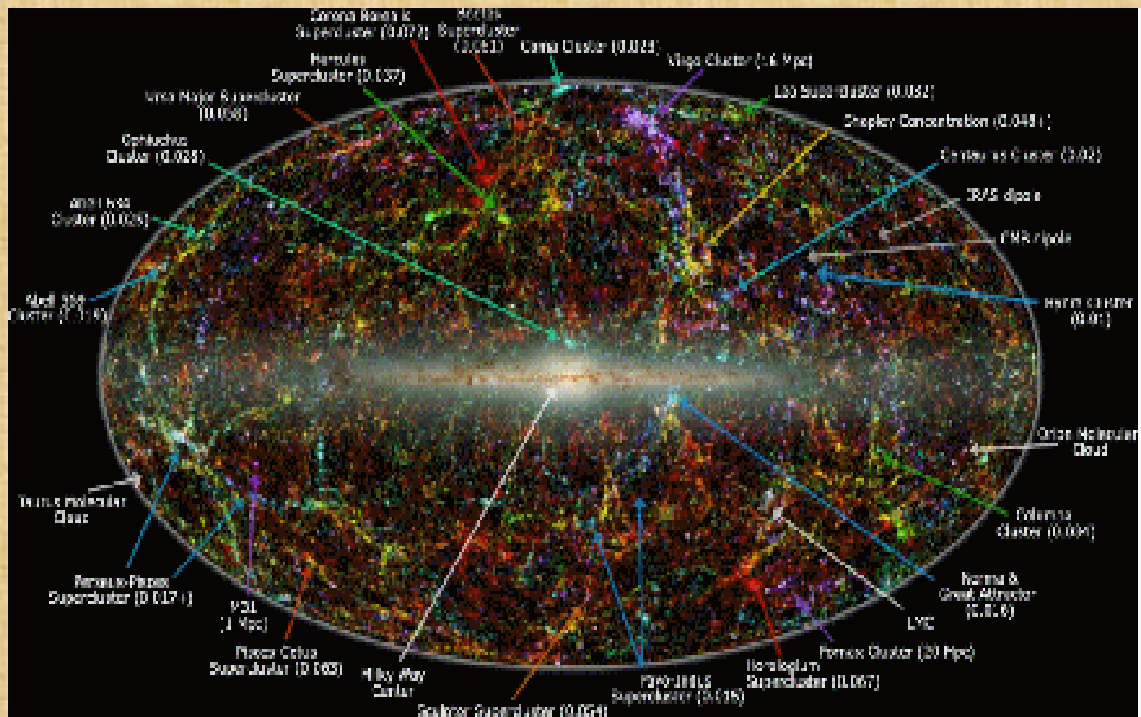
بمقاييس مثل سرعة الضوء والزمن الذي اخذه للوصول الي الارض من عدت سنوات سابقه

ومقارنتها حاليا فنجد ان هذه النقطه تتباعد مع الزمن

ولتاكيد ذلك لم تاخذ نقطه واحده بل نقاط عديده لتلغي احتمالية الخطا باستخدام نقطه واحده

للمقاييس

وهذه الصوره توضح ذلك



وهذه الصورة ليست تخيلية ولكنها نتاج ابحاث وادله وعمل علماء استغرق سنين طويلة

وانتجت سنة 2004

ثانياً تم التاكيد بناء على هذه الابحاث القويه ان نظريه استمرارية الكون وعدم تغيره خاطئه

واعطى قوه اكبر للنظريه السديميه وايضا القبضى الكبري والتي يوجد الكثير من العوامل

الآخري التي تؤكد لها مثل رصد اصوات كونييه تؤكد حدوث الانفجار الاول وايضا رصد الاضواء

السديميه التي توضح وجود ضوء سديمى اولى بدا من الانفجار الاول الذي نشأت منه السحابه

السديميہ

وليس هذا فقط ولكن يوجد الكثير من القوانين التي تؤكد نظرية الانفجار الاول والتوسع مثل

قانون ريدشيفت و هابل

معادلة فريدمان

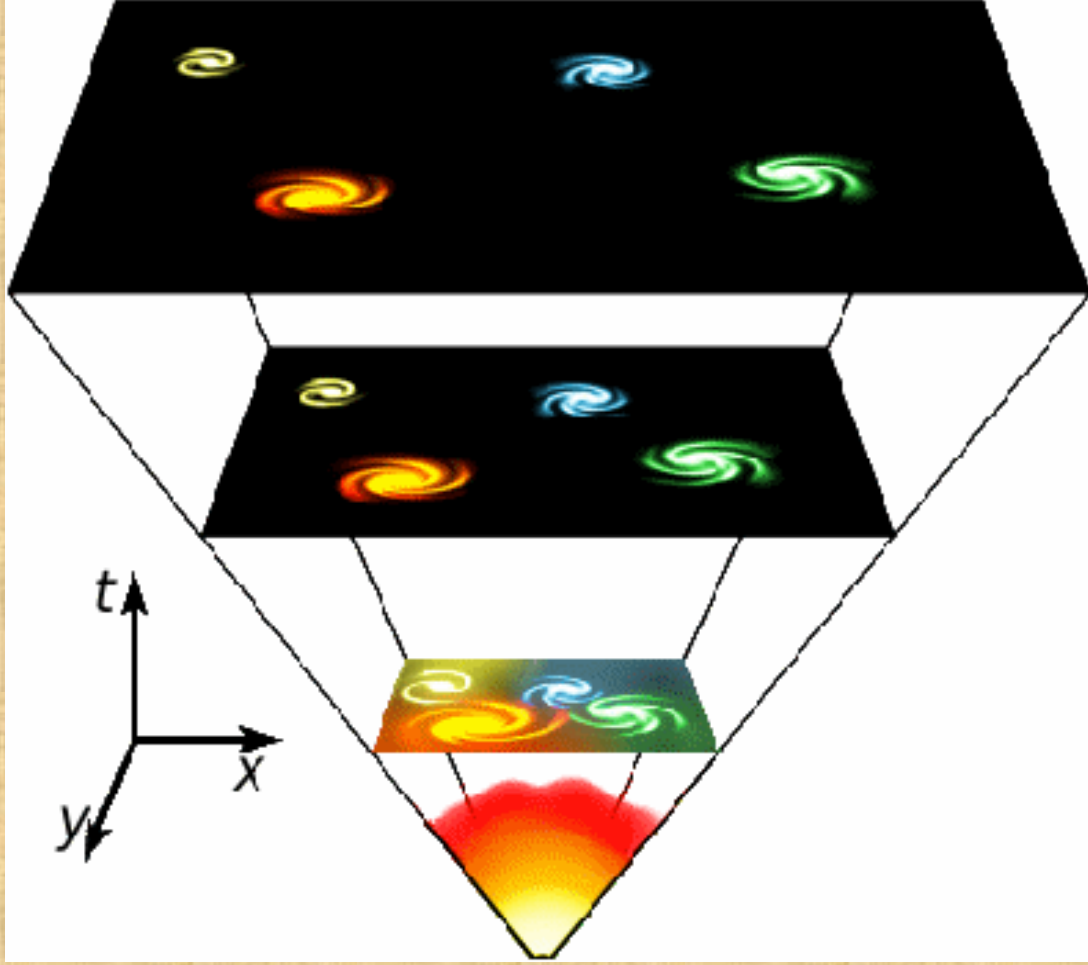
ونظرية الكسمولوجيكال

والمقياس المتري للتوسع الفضائي

FLRW ومقياس اف ال ار دبليو

وهذا الرسم التوضيحي يشرح ذلك

وهذا الرسم هو الذي ساشرحه على مقدرتي الضعيفه لشرك ما قدمه الفكر الانجيلي



وبناء على هذه المقاييس والقوانين والنظريات يوضح ان نشأت الكون كانت من 13.3 الى

13.9 بليون سنه مضى

وساشرح بتبسيط ولمن يريد المزيد ساضع العشرات من المراجع التي يمكن الرجوع اليها

القبضه الاولى التي نشا عنها الانفجار الاول كونت سحابه سديميه هذه السحابه في منتصفها

لون ابيض مصفر وفي اطرافها ابيض يميل الي الزرقه وهي كانت مستمره في الدوران

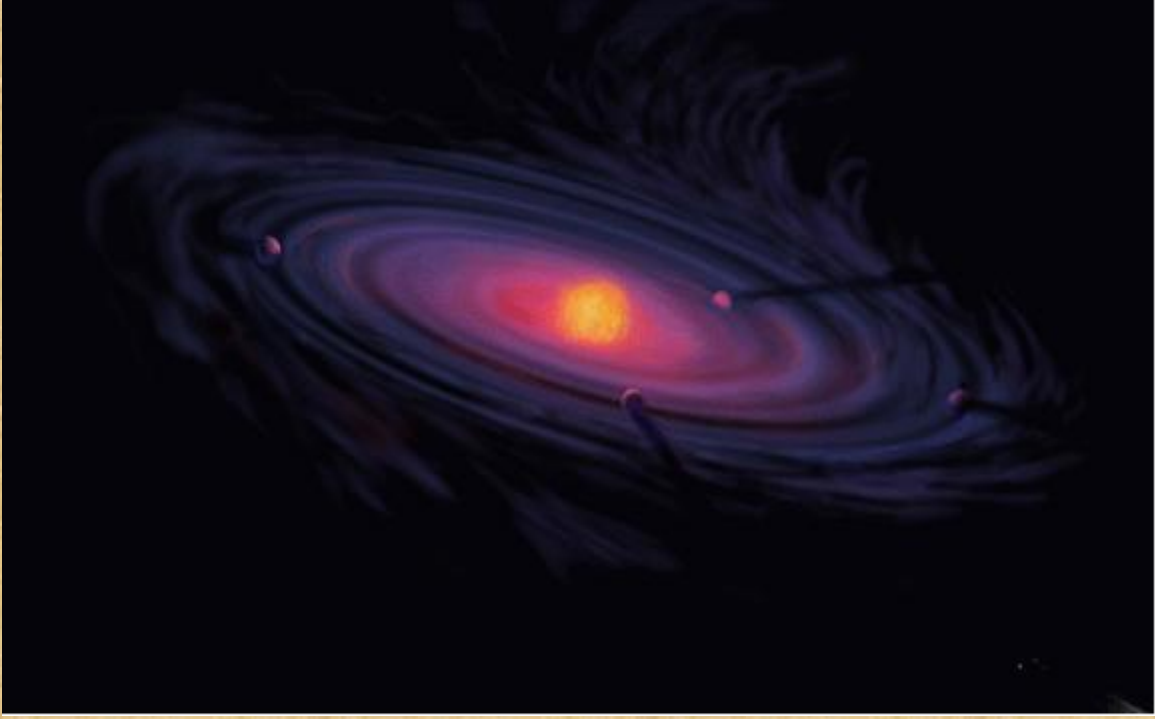
والتوسع

وحركت الدوران مع التوسع مع وجود اختلافات في الحرارة في بعض مناطقها كونت سحب جانبية تشبه الأذرع الأميبية تخرج منها وتكون سحب سديمية أصغر بكثير جدا من السحابة الأصلية التي استمرت في الدوران المركزي والتمدد والتخلخل واستمرارية تكوين سحب جانبية والسحب السديمية الصغيرة بدأت تكون المجرات النجمية وهي أيضا استمرت في الدوران والطرد المركزي والتمدد والتخلخل مما أدى إلى خروج أيضا سحب سديمية جانبية أصغر من هذه السحب الصغيرة

وهذه السحب السديمية الأصغر فاصغر مستمره أيضا في الدوران والتخلخل والطرد المركزي والتباعد عن باقي السحب النجمية الصغيرة وكونت المجموعات النجمية ونتيجة للطرد المركزي يجعل المعادن الثقيلة تكون في الأطراف بقوة الدفع والغازات الخفيفة في المنتصف مثل الهيدروجين وغيره

وبدأت بعض الأطراف في أن تبرد وتنكمش ومع حركة الدوران كونت ما يعرف بالكواكب التي تدور حول نجم

والصورة الآتية توضيحية



واستمر مركز السحابة منير وباستمرار يتحول ضوءه من اللون الابيض مزرق الي اللون

الابيض مصفر

ولكن قبل ان نكمل شرح ما حدث للمركز نتكلم عن الكواكب التي تكونت بالفعل رغم ان المركز

لا زال سحابه سديميه مضيئه نتيجة للتفاعلات المستمرة الحدوث ولانه مكون من غازات اخف

ولانه اضعف بملايين المرات فسرعة برودته اقل بكثير جدا من سرعة برودة الكواكب التي هي

مظلمه بسبب انها معادن ثقيله

والان مثال على ذلك المجموعه الشمسيه التي تكونت في فتره زمنيه وبدات الكواكب في التشكل من المعادن الثقيله الطرفيه ولكن المركز لايزال سحابه نجميه اخف واكبر جدا من الاطراف واقل بكثير في سرعة البروده

مثال توضيحي لو عندك كورتين معدنيتين احدهما في حجم كورة جولف والاخري في حجم كورة القدم وسخنتهما لحراره عاليه متساويه وتركتهما ليبردان . بالطبع كورة الجلف ستبرد بسرعه اكبر بكثير جدا من سرعة برودة كرة القدم

لو طبقت ذلك على الشمس والارض فبالطبع الارض بردت وتشكلت كشكل كوكب لازل ساخن ولكنه كون الشكل الكروي المظلم ولازالت الشمس في حالتها الغازيه السحابيه المضيئه بالاضائه السديميه وبالطبع هذا الامر استغرق ملايين السنين وتكونت الارض في شكلها الاول من 4.5 ملايين سنه مضت واكتملت تكوينها شبه النهائي ب 10 الي 20 مليون سنه وهنا الارض بردت وبدات تنكمش وتحدث التضاريس في القشره الخارجيه بسبب برودتها المستمره

فالعدد ببساطه يسال فيه اليهو هل ايوب كان مع الرب عندما مدد السحابه الذريه ثم بدات تتصلب في جزئيات مثل الزجاج المنصهر الذي يتجمد

وحتي لو اصر احدهم رفض الشرح الذي قدمته فالكتاب وضع في اعداد اخري كثيره نفس لمعني

سفر ايوب 9

9: 8 الباسط السماوات وحده و الماشي على اعالي البحر

سفر المزامير

104: 2 اللابس النور كثوب الباسط السماوات كشقة

سفر الامثال

8: 26 اذ لم يكن قد صنع الارض بعد و لا البراري و لا اول اعفار المسكونة

8: 27 لما ثبت السماوات كنت هناك انا لما رسم دائرة على وجه الغمر

سفر اشعياء

40: 22 الجالس على كرة الارض و سكانها كالجندب الذي ينشر السماوات كسرادق و يبسطها

كخيمة للسكن

سفر اشعياء

44: 24 هكذا يقول الرب فاديك و جابلك من البطن انا الرب صانع كل شيء ناشر السماوات

وحدى باسط الارض من معى

فكلهم يؤكدوا نفس المعلومه الرائعه على ان الرب مدد السحابه الذرية او السديمية

ونلاحظ ان اليهو لم يعاتبه الرب على كلامه وهو ايضا فى اخر كلامه اعتذر لو كان اساء

37: 19 علمنا ما نقول له اننا لا نحسن الكلام بسبب الظلمة

37: 20 هل يقص عليه كلامى اذا تكلمت هل ينطق الانسان لى يبتلع

وايضا

37: 23 القدير لا ندركه عظيم القوة و الحق و كثير البر لا يجاوب

37: 24 لذلك فلتخفه الناس كل حكيم القلب لا يراعى

فاليهوا يتكلم بحكمة وبامور يشعر انها اعلى من فهمه فلهذا يعتذر عن ان يكون اخطا

فاكرر كلام اليهو كان رائع فى معظمه ولكنه ليس فى منتهى الدقه فلو اخذ عليه موضوع المراه

هذا ليس كلام الرب

ولكن للمشكك اضع له باختصار فكر الهه عن تكوين السموات

{ أُولَٰئِكَ يَرْءِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ }

الطبرى

عَنِ ذَلِكَ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا مُلتَصِقَتَيْنِ ففصل الله بينهما بالهواء. ذكر من قال ذلك:

حدثني عليّ، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن عليّ، عن ابن عباس، قوله: { أُولَٰئِكَ لَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا } يقول: ملتصقتين.

حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: { أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا... } الآية، يقول: كانتا ملتصقتين، فرفع السماء ووضع الأرض.

حدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: { أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا } كان ابن عباس يقول: كَانَتَا مِلْتَزَقَتَيْنِ، فَفَتَقَهُمَا اللَّهُ.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة: { أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا }
قال: كان الحسن وفتادة يقولان: كانتا جميعا، ففصل الله بينهما بهذا الهواء.

ونلاحظ شيء عجيب ان كلمة رتقا هي من الكلمة العبرية التي شرحتها سابقا رقا التي تحمل

بسط شيء وبخاصه بالطرق لو جاء معها طرق

ونجد هذه الفكرة في القرآن

سورة الطارق 1

الطارق 1

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ

القرطبي

وَرَوَى أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَاعِدًا مَعَ أَبِي طَالِبٍ , فَاِنْحَطَّ نَجْمٌ , فَاِمْتَلَأَتِ الْأَرْضُ نُورًا , فَفَزِعَ أَبُو طَالِبٍ , وَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ هَذَا ؟ فَقَالَ : [هَذَا نَجْمٌ رُمِيَ بِهِ , وَهُوَ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ] فَعَجِبَ أَبُو طَالِبٍ , وَنَزَلَ : " وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَطَاءٌ : " النَّاقِبُ " : الَّذِي تُرْمَى بِهِ الشَّيَاطِينُ . قَتَادَةُ : هُوَ عَامٌّ فِي سَائِرِ النُّجُومِ ; لِأَنَّ طُلُوعَهَا بَلِيلٌ , وَكُلُّ مَنْ أَتَاكَ لَيْلًا فَهُوَ طَارِقٌ

واسباب النزول

{وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ * النَّجْمُ الثَّاقِبُ }

[1-3] {وَالطَّارِقِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ * النَّجْمُ الثَّاقِبُ قوله تعالى: {وَالسَّمَاءِ

بخبز ولبن؛ فبينما هو [نزلت في أبي طالب، وذلك أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم [فأتحفه

أبو طالب، وقال: أي شيء هذا؟ فقال: هذا نجمٌ جالسٌ [يأكل] إذا انحطَّ نجمٌ فامتلاً ما ثمَّ ناراً، ففزع

فعجب أبو طالب. فأنزل الله تعالى هذه الآية رُميَ به، وهو آيةٌ من آيات الله،

ونلاحظ وهذا رائى ان الرسول سرق الفكره من سفر ايوب بان السماء مطروقه وبسطت بهذا

الامر والطارق هو النجم الثاقب الذي عبر عنه اشعياء باسم زهرة بنت الصبح اي الشيطان

فهو يقول ان السماء والارض رتقا ففتقهما بالطرق والذي طرق هو الشيطان

اما عن الخرافات الاخرى مثل عدد ايام تكوين السماء والارض الثمان ايام ودحية الارض

وغيرها من الخرافات فليس مجالها الان

والمجد لله دائما